



في ذكرى
"الطوفان"..
خطر يهدد إسرائيل

8

العدد 1357

الأربعاء | 26 ربيع الثاني 1448هـ | 7 أكتوبر 2026م
Issue No (1357). Wed 7 Oct - 2026

www.alwahdah.info

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م



ALWAHDAH

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهان بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستند أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موافيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

بعشرات الصواريخ الباليستية..

"البأس اليمني" يعصف تحتنيدات سعودية قرب باب المندب وعدة جبهات مطالب سياسية بتسليم الفار "العليمي" للقضاء اليمني



مصفأة نفط سعودية تحترق جنوب الرياض

فيما أعلنت عن استهداف مطار أبها الدولي

القوات المسلحة تستهدف وتطرد تحشيدات العدو في الجوف ومارب وتعرز وجيزان -سريع يحذر شركات الطيران العالمية من تسير رحلاتها إلى السعودية



أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، عن عملية صاروخية نوعية بدأت تحشيدات العدو السعودي التي حاولت التقدم باتجاه باب المندب.

وقال العميد سريع في بيان، أمس الثلاثاء "تمكنت قواتنا المسلحة بفضل الله من التصدي لعدد من محاولات تحشيدات العدو السعودي التقدم باتجاه باب المندب وطردتها وإجبارها على التراجع"، مؤكداً أن التحشيدات السعودية لم تحرز أي تقدم.

ولفت إلى أنه تم استهداف تجمعات تلك التحشيدات بعشرة صواريخ باليستية، مشيراً إلى أن عملية التصدي والاستهداف أدت إلى مصرع وإصابة العشرات، وتدمير عدد كبير من الآليات.

وفي سياق متصل، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أمس الثلاثاء، عن تنفيذ عملية استهدفت مطار أبها الدولي.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد سريع في بيان صدر عنه، أن القوات المسلحة، نفذت عملية استهدفت مطار أبها الدولي بصاروخ باليستي وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله وأدت إلى تعطيل حركة الملاحة في المطار.

وحذر العميد سريع كافة شركات الطيران العالمية من مغبة استمرارها في تسير رحلاتها في الأجواء السعودية كونها أصبحت مسرحاً للعمليات العسكرية باستثناء أجواء المناطق المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وفي ذات السياق، أكد العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة تمكنت من التصدي وطرد تحشيدات العدو السعودي أثناء محاولتها التقدم باتجاه مواقع قواتنا جنوب غربي الوازعية.

جيزان بعدد من الصواريخ الباليستية. وأكد أن الإصابات كانت دقيقة ومباشرة بفضل الله وخلفت عشرات القتلى والجرحى في أوساطهم وهرب سيارات الإسعاف إلى المكان المستهدف، وسط حالة من الإرباك في صفوف العدو.

وكان مصدر عسكري أكد أمس الثلاثاء، أنه تم طرد تحشيدات تابعة للعدو السعودي من مديرية الصلو في محافظة تعز والسيطرة على جبل مطران بمديرية المواسط واغتنام عتاد عسكري كبير من الآليات والأسلحة المتنوعة. ■

وجدد التأكيد على أن القوات المسلحة تواصل مطاردة تحشيدات العدو السعودي في ما تبقى من الجوف.. وقال في بيان صدر عنه، أن استهداف تحشيدات العدو السعودي شرق الجوف، أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى واحتراق عدد من الآليات.

وأضاف أن القوات المسلحة نفذت أيضاً عمليات استهداف لتحشيدات العدو السعودي شرقي رغوان بمحافظة مارب، أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى واحتراق عدد من الآليات.

كما أكد العميد سريع في بيان مقتضب، أن تحشيدات العدو لم تحرز أي تقدم بفضل الله، وتم تدمير عدد من الآليات والمدافع التابعة لها وسقوط العشرات بين قتيل وجريح.

وأشار إلى أنه "تم يعون الله استهداف التجمعات التي حاول العدو التعزيز بها لاتخاذ من تبقى من تحشيداته بعدد من الصواريخ الباليستية، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله وخلفت عدداً من القتلى والجرحى".

وأكد العميد سريع، أن القوات المسلحة نفذت

بعد صدور أحكام ضده بـ "الخيانة العظمى" مطالب سياسية بتسليم الفار "العلمي" للقضاء اليمني

وزارة الخارجية: السعودية تواصل جرائمها بحق اليمن

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن العدو السعودي يواصل بصورة يومية جرائمه بحق اليمن أرضاً وإنساناً بما في ذلك استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان صدر عنها، أن آخر هذه الجرائم تمثلت في جريمة استهداف قرية أم الضهي بمديرية حرض والتي أسفرت عن استشهاد أسرة مكونة من الأب والأم وأربعة من أطفالهما تتراوح أعمارهم بين ثلاث وثمان سنوات وجرح طفلة تبلغ من العمر ست سنوات.

وأشارت إلى أن الجريمة، تضاف إلى سجل العدو السعودي الإجرامي في اليمن وتعكس انتهاكه الصارخ للقانون الدولي الإنساني.

وشددت الوزارة على المجتمع الدولي، وفي المقدمة مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية، أن يكسر حاجز الصمت ويدين الجرائم البشعة التي ترتكب في اليمن، مشيرة إلى أن السكوت عنها هو تواطؤ مع المجرم ومشاركة له في جريمته.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد على أن استمرار سفك دماء أبناء الشعب اليمني ستجرف نظام مملكة نجد. ■

وخصوصاً من هم من أبناء تعز بالعودة إلى مناطقهم والاستفادة من العفو العام الذي أطلقه الرئيس مهدي المشاط.. وطمان المرتضى المرتزقة الفارين بعدم الانتقام أو الملاحقة حال عودتهم إلى مناطقهم، كون ذلك سيكون أفضل من أن يتعرضوا لذات ما حدث لمن فروا من الساحل الغربي في مناطق خور عميرة وعدن.

وخاطب المرتضى المرتزقة الفارين قائلاً: "اليمن بلدنا جميعاً وعدونا وعدوكم هو السعودي الذي دمر بلدنا وذرع الفتن والأحقاد والحروب بيننا...".

وجدد المرتضى دعوته للمرتزقة الفارين بالعودة لوطنهم لنضع أيدينا ببعض ونحذر اليمن من الاحتلال السعودي، ونحقق لشعبنا الحرية والكرامة والاستقلال. ■

المرتضى يدعو الفارين من أبناء تعز بالعودة إلى مناطقهم والاستفادة من العفو العام

قدمه "هادي" للسعودي من خدمات مجانية إلا أن نهايته كانت في مذبلة التاريخ، منوها بأنه بعد انتهاء صلاحية "هادي" تخلص منه "أل سعود" ومات في ظروف غامضة بأحد فنادق السعودية.

فمنذ، نصح رئيس لجنة شؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، المرتزقة الفارين باتجاه عدن

طالب عضو المكتب السياسي لأتصار الله حزام الأسد المدعو "رشاد العلمي" ومن معه من الفارين من وجه العدالة والمقيم في الرياض، والمشمولين بالأحكام القضائية الصادرة بحقهم عن المحكمة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة في قضايا الخيانة العظمى، سرعة تسليم أنفسهم للقضاء اليمني، محملاً النظام السعودي مسؤولية التستر عليهم وإيوائهم.

من جانبه، قال علي القحوم عضو المكتب السياسي لأتصار الله في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن المدعو "رشاد العلمي" المعين من الرياض الصنيعة المخبرانية الأجنبية حبيس فنادق السعودية لم يعثر من "الدنوب السابق هادي" .. وأضاف القحوم، أنه برغم ما

استتئها وإصابة 10 مواطنين جراء غارات العدو السعودي على حجة وتعز



أعلنت وزارة الصحة والبيئة، استشهاد وإصابة عشرة مواطنين جراء استهداف طيران العدو السعودي أمس الثلاثاء، محافظة حجة وتعز.

وأكدت الوزارة في بيان صدر عنها، أن طيران العدو السعودي استهدف بغارة قرية أم الضهي في مديرية حرض بمحافظة حجة، ما أدى إلى استشهاد ستة مواطنين من أسرة واحدة (الأب والأم وأربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و8 سنوات)، وإصابة طفلة تبلغ من العمر ست سنوات بجروح خطيرة ولا يزال بعض الضحايا تحت الإنقاذ حتى اللحظة.

وأوضحت الوزارة أن طيران العدو السعودي استهدف بغارة مديرية صالة بمحافظة تعز، ما أدى إلى إصابة طفل وأثنين من البالغين.

وأكدت وزارة أن استهداف أسرة بكاملها داخل منزلها يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وجريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها العدو السعودي بحق الشعب اليمني.

عبدالسلام: جريمة إبادة عائلة في حرض تكتنف حقيقة الإجرام السعودي

أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، أن طيران النظام "السعودي ارتكب جريمة إبادة جديدة بحق عائلة المواطن "علي عضلي" في مديرية حرض بمحافظة حجة، أسفرت عن ستة شهداء أطفال وأمه وإصابة اثنين آخرين..

وأوضح عبد السلام في تدوينة له على "إكس"، أن هذه الجريمة تأتي في إطار السلوك الإجرامي المستمر الذي يمارسه طيران العدوان السعودي باستهداف مباشر ومستمر للمدنيين والمناطق الآهلة بالسكان في مختلف المحافظات اليمنية.

وشدد على أن استهداف الأبرياء يكشف حقيقة هذا النظام المومغل في الدماء وانتهاك حرمان إلهه باستهداف الأبرياء دون حسيب أو رقيب... مؤكداً أن عليه تحمل كافة التبعات والنتائج المترتبة على أفعاله الشنيعة التي لن تزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وصموداً، في مواجهة صلفه وإجرامه وعدوانه. ■



هجمات متزامنة تستهدف العمق السعودي

"البأس اليماني الشديد" يهدف بتعطيلات العدو قرب باب المندب



بمنأى عن دفع الثمن".
وجدت تأكيداً في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، المضي بمبدأ المعاملة بالمثل والتصعيد بالتصعيد إلى نهايته حتى يوقف النظام السعودي عبثه بما تبقى من مظاهر حياتنا وسيدفع ثمنه من أمنه واقتصاده وسنقابل الألم بالألم.

هدية لحكومة صنعاء

فيما قالت الكاتبة والمحللة السياسية منى صفوان، إن "السعودية لحد اللحظة لم تستوعب بعد ما الذي يحدث في المنطقة، وما زالت تتعامل مع حدث كبير أنه مجرد تقرير على قناة الحدث!".
وأضافت في تغريدات على حسابها بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة": "بعد إيقاف تصدير النفط السعودي، تحاول السعودية من خلال الاستعانة بالقوات الجنوبية استعادة السيطرة على باب المندب، حيث يرفع علم الجنوب أمام الكاميرات وليس العلم اليمني".

وتابعت: فبعد توقف صادراتها النفطية - خاصة خط شرق غرب - تحاول استعادة زمام المبادرة، لأنها متضررة عبر هرمز وباب المندب، لكن هذه المهمة إضافة إلى أنها لن تنجح، فهي ستعطي مبرراً للحوثيين للتقدم نحو الجنوب، وربما نحو السعودية مجدداً.
وأردفت: لقد أوهمو المريض أنه قادر على المشي وحين صدق اكتشف أن أقدامه مبتورة، وما حدث كارثة إعلامية ارتدت على حلفاء السعودية بشكل قاتل معنوياً، كما أنه فضيحة إعلامية لقنوات وإعلام موجه ضرب مصداقيته وقدم هدية لحكومة صنعاء.
وقالت: لأول مرة منذ ٣ أعوام عودة العدوان السعودي المباشر، مجدداً على اليمن بعد سيطرة الحوثيين على باب المندب وتوجههم نحو الجنوب، تماماً كما حدث في ٢٠١٥.

اختبار مختلف

ومع أن الحرب اليمنية السعودية لم تعد تقاس فقط بما يجري على خطوط التماس، فالمعادلة تتجه تدريجياً نحو مساحة أكثر حساسية بالنسبة للرياض: الاقتصاد وشرابيين الطاقة والتجارة. ومع اتساع نطاق التصعيد، تجد السعودية نفسها أمام اختبار مختلف، عنوانه قدرة صنعاء على تحويل العمق الاقتصادي للمملكة إلى جزء مباشر من ساحة المعركة.

ويبرز أهمية هذه المعادلة مع اضطراب حركة الملاحة في مضيق هرمز، إذ تزداد أهمية طرق التصدير السعودية الممتدة عبر البحر الأحمر وباب المندب، وهذه الطرق، التي يفترض أن توفر للمملكة منفذاً بديلاً عن الخليج، يمكن أن تتحول في ظروف الحرب إلى نقطة ضغط إضافية، خصوصاً إذا تزامن اضطراب الملاحة مع تهديد المنشآت النفطية وخطوط نقل الخام. ■

وكانت وكالة "رويترز"، نقلت عن مسؤولين باكستانيين وأقليميين قولهم إن تركيا وباكستان زودتا السعودية بمعدات عسكرية بموجب اتفاق دفاع مشترك وقع الشهر الماضي. وذكر مسؤول باكستاني أن إسلام آباد أرسلت أربع طائرات شحن إلى عدن الشهر الماضي، محملة بأنظمة دفاع جوي ومدفعية خفيفة وطائرات مسيرة وأنظمة مضادة لها، فيما يوجد مستشارون عسكريون باكستانيون في اليمن لدعم القوات المدعومة من الرياض.

حذر من الاستنزاف

فيما قال عبدالله النعمي عضو المكتب السياسي لاتحاد علماء، إن "السعودية تسعى لأن تجعل من نواب وباب المندب نقط استنزاف للقوات المسلحة اليمنية، تجعلها تنشغل بها وتترك العدو السعودي نفسه".

وأكد في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن القوات اليمنية منتبهة لهذه الخطة لذلك هي ترسل 20 صاروخ إلى عقر دارها وصاروخ واحد لمرزقتها في الداخل.

معاملة بالمثل

أما عبدالله العجري عضو المكتب السياسي لاتحاد علماء، فقد أكد أن "السعودية بعدوانها مسؤولة مسؤولية كاملة ومباشرة عن الخراب العظيم لاقتصاد وأمن وحاضر اليمن ولن تبقى

لباكستان وتركيا في المعركة، وتمهيداً لمشاركتهم في العدوان على اليمن، وهم من وقفوا متفرجين على تدنيس الأقصى، وقيل وحصار أبناء غزة لعامين.
وأوضح قائلاً: نحن في الأيام الماضية أقمنا الحجة بشكل كامل، وبيننا للنظاميين التركي والباكستاني، وللشعبين التركي والباكستاني، مظلوميتنا، وأوضحنا أن كل تلك الأكاذيب والبهتان لا أساس لها من الصحة. ومن حقنا كشعب يعني أن ندافع عن أنفسنا، وأن نواجه من يواجهنا.

وتابع: كنا نتمنى أن تقوم تركيا وباكستان بدور سياسي إيجابي، أو أن تضغطا على النظام السعودي وتمنعاه عن المسار الإجرامي العدواني الذي ارتكبه. لكن يبدو أن المال السعودي قد أعمى بصائرهم، وأن التخاذل عن نصرته غرة سيكون ثمنه أن يُزج بهم في معارك وميادين يخسرون فيها، وهم في مسار الإجرام والعدوان.

وأردف: ونحن نؤكد لكل شعوب العالم الإسلامي أننا ماضون في تحرير بلدنا، ورفع العدوان والحصار الذي طال أمده اثني عشر عامًا عن بلدنا، وأنها سنواجه كل من يواجهنا، كائنًا من كان، حتى لو اجتمع العالم كله.

وشدد على أن مطالبنا محقة وعادلة، وما كانت باكستان ولا تركيا ولا غيرهما لترضى بأن تتدخل السعودية في شؤونها، أو تتحكم في مطاراتها وموانئها، أو تخنق شعبها تحت الحصار لمدة اثني عشر عامًا.

وقال حزام الأسد عضو المكتب السياسي لاتحاد علماء، إن التحشيدات العسكرية التابعة للسعودية التي حاولت تجاوز محافظة لحج، عصفت بها عاصفة البأس اليماني الشديد؛ في إشارة إلى قوات صنعاء، ولله الحمد والفضل والمنة.

وأكد في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن محاولة صنعاء "انتصار إعلامي" ارتدت عليهم خيبة وخساراً وكشفت مجدداً زيف ما يروجونه من انتصارات وهمية. وشدد على أنه لا يوجد في باب المندب ونوياب والمخا إلا رجال القوات المسلحة اليمنية وأبناء تلك المناطق.

وأضاف: نحن مدافعون ولسنا معتدين أو مهاجمين. وما دامت قواتنا المسلحة تواجه التحشيدات السعودية داخل الأراضي اليمنية، فنحن في موقف الدفاع، وهذا هو موقف شعبنا الذي يواجه العدوان والحصار السعودي.

وتابع: لا تتحدثوا عن "هجوم يمني" أو "عدوان يمني"، ما دامت المواجهة تجري على أرضنا؛ أما حين تنتقل المواجهات الميدانية إلى عمق العدو، فحينها لكل مقام مقال، ولكل تصعيد تبعاته. وجدد تهديد للعدو بقوله "من يصر على نقل المعركة إلى أرضنا، فعليه أن يدرك أن خياره لن يبقى محصوراً داخل حدود اليمن".

حرب نفسية

أما محمد الفرخ عضو المكتب السياسي لاتحاد علماء، فقد أكد أن "الأمور طيبة بحمد الله، وكل ما يروجه العدو من أخبار لا أساس له، وهو يأتي في إطار خلق حالة من الارتباك، وشن حرب نفسية، وتهويل الأمور".

وأضاف في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة": قواتنا المسلحة في جعبتها الكثير والكثير من المفاجآت، وضجيجهم سينتهي قريباً بالهويل والصراخ.

وتابع: أرادوا أن يكون المسار الإعلامي موازياً للمسار العسكري، كما فعلوا في سوريا، ويبدو أنهم تأثروا كثيراً بالتجربة السورية، ويحسبون أن الوضع في اليمن كالوضع في سوريا، وهذا تقدير غير دقيق، وأردف: مائة طائرة لم تغر شيئاً، كما لم تغر من قبلها مائة وثمانون طائرة بدأت بها عاصفة الحزم.

وقال: ما دمنا مستعدين إلى معونة الله سبحانه وتعالى، وإلى الأهداف التي أطلقها شعبنا في جمعة التحذير والتفكير، فنحن بعون الله منتصرون. ومعركتنا ليست على بقعة معينة أو للحظات معينة، بل هي معركة مصيرية سنقاتل فيها جيلاً بعد جيل، وسوف نستعيد فيها كامل الأراضي المحتلة، ونطرد كل تحشيدات العدو وكل أدوات هذا المحتل. بإذن الله وبعوونه.

واعتبر أن "شأن ما يسمى بحلف مكة يبدو أن البهتان والتزوير الذي اختلقته السعودية بعنوان استهداف المقدسات كان مبرراً للدخول الخجول

آثار الانتصارات

التي حققها القوات

المسلحة اليمنية

التابعة لحكومة

صنعاء في الساحل

الغربي وسيطرتها

على مناطق مطلة

على أهم الممرات

المائية العالمية

الشهر الماضي،

حفيظة العدو

السعودي، ما دفعه

لمحاولة صنع انتصار

إعلامي وهمي

زعم خلاله السيطرة

على المناطق

المحيطة بمضيق

باب المندب، في

وقت تصاعدت فيه

هجماتها بالصواريخ

والطائرات المسيرة

نحو العمق

السعودي.

ويكتسب

المضيق أهمية

متزايدة باعتباره

ممرًا رئيسياً للتجارة

العالمية، وبدلاً

لمضيق هرمز الذي

تعطلت الملاحة

فيه بسبب العدوان

الأمريكي على

إيران.



بعد فشلها في استعطاف العالم ضد اليمن

السعودية تتعلق بستار الكعبة لحماية نفطها

بعد أن استنفدت السعودية جل أوراقها السياسية لحشد العالم ضد اليمن، ولم تجد تفاعلاً جدياً لتأييد عدوانها الغاشم عليه، راحت تفكر في استغلال الورقة الدينية لخلق موجة من الكراهية لدى الشعوب العربية والإسلامية والدولية، في محاولة منها لتغيير نظراتها نحو اليمن وموقفه العظيم تجاه القضية الفلسطينية ودفاعاً عن المقدسات الإسلامية ممثلة بالمسجد الأقصى ونصرة للفلسطينيين بغزة، فادعت زيفاً بإقدام اليمن على استهداف الحرمين الشريفين، سعيًا منها لكسب تعاطف العالم العربي والإسلامي، غير أنه سرعان ما تكشف افتراءات السعودية أمام الأمم عندما حضر اليمنيون في الساحات والميادين للرد على النبا الفاسق، وتبيان المكر والخداع منها وصار الأمر واضحاً أن "آل سعود" ليسوا أمناء على مقدسات الأمة الإسلامية.

فليست المرة الأولى التي تدعي السعودية قيام اليمن باستهداف مكة المكرمة فقد سبق أن روجت هكذا شائعات بغرض مواراة جرائمها الوحشية التي ارتكبتها على اليمن خلال 21 عاماً ولا تزال حتى الحطة، فكلما وجدت أنها تفرق في اليمن، تستدعي مباشرة "ورقة مكة" لعلها تنفذها من بأس اليمنيين وقوة ردهم على عدوانها، لكنها تبوء بالفشل الذريع، ويرتد كذبتها وبهتانها عليها، فلم يعد أحد يصدق ادعاءاتها المصيرية لأن العالم العربي والإسلامي بات مثخن بالالام والأوجاع نتيجة تدخلات النظام السعودي في شؤون بلدانهم وتحويلها إلى بؤر صراع دموية متفككة من أجل أن تشيع رغباتها ونزواتها الشيطانية ليس إلا.

غباة سعودية

إن المبكي والمضحك في خضم المعركة التي يخوضها اليمن اليوم دفاعاً عن النفس بعيداً من احتواء مشكلتها مع اليمن ومعالجة هذا الملف الذي لن يعود البتة إلى رفوفها بعد الآن، وتسعى جاهدة لإغلاقه بشتى تفكيرها الغبي والسطحي لاسيما عند معاودتها الطرق وترك شؤون اليمن لليمنيين أنفسهم لا سواهم، راحت مستهترة في تحشيد قواتها الإيرانية الدينية "ماهان"، التي تقل على متنها وقداً يعنى مشاركا في تشيع المرشد الإيراني الشهيد السيد علي خامنئي وبعض من الجرحى والطالب العالقين هناك، وكان مير ذلك الهجوم هو أن إيران ترسل أسلحة عبر طائراتها المدني إلى صنعاء، وبرغم أن هذا الادعاء باطل من أساسه، رأينا ما اغتمته القوات المسلحة من أسلحة نوعية تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، بحسب تقارير دولية، عند تحرير الساحل



الخطر وتضعها في دائرة الابتزاز والاستنزاف دون تحقيق أي شيء يذكر.

استعطاف المسلمين

وها هي اليوم مجدداً تعود لذات نعمتها المزعجة في أن اليمن استهدف كهرباء المدينة المنورة، بعد إدراكها أنها فشلت في تأليب العالم ضد اليمن، حينما ادعت استهدافه لمكة قبل أسبوعين تقريبا من الآن، وبالتالي فإن إصرار النظام السعودي باستخدام ورقة مكة والمدينة في الحرب كورقة سياسية هو بعد ذاته إساءة للمقدسات الدينية، وينبئ عن عزمه باستهدافها حقيقة والصاق التهمة باليمن، وهذا دين نظام "آل سعود" في كثير من الأمور ولا يُستبعد فعلها، ومثالا على ذلك، ما يقوم طيرانه الحربي اليوم بشن عدوان على التحنية، ثم ينزعي بكل صفافة ويقول أن من يقصف هو طيران ما يسمى "الشريعة" التي لا تملك قراراتها في البيت فما بالك بتحريك طائرات حربية لا وجود لها في الأساس وقد تم تدميرها كاملة من قبل النظام السعودي مع بدء عدوانه على اليمن في مارس 2015.

تعتقد السعودية أن أكانيتها تنطلي على دول العالم، كما تفعل مع مواطنيها، وتظن أن نغطفها سيحلب لها الحظوظ في تنفيذ ما تصبو إليه، غير مدركة تماماً أنها تعرض نفسها



الكبير واليهتان العظيم، كما أوضحت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان صادر عنها، لافتة إلى أن النفاق السياسي ممارسة غير لائقة بأنظمة وحكومات تحسب نفسها على الإسلام، مضيفة أن تلك الحكومات ما تزال ترى في مملكة نجد بكرة حلواً لم يحف ضرعها ولو كان الثمن الإساءة الكبيرة واليهتان العظيم لأقدس مقدسات الإسلام.

بهتان جديد

بعد فشل العدو السعودي في تسويق بهتان جديد بإتهام اليمنيين باستهداف محطة الكهرباء في المدينة المنورة، بحسب عضو المكتب السياسي لانسار الله ضيف الله الشامي، والذي أكد أن بهتانها الجديد لن يمر على شعبنا، فهو إتهام له في شرف انتمائه إلى الإسلام والمقدسات، مضيقاً أن أثر البهتان السعودي على الشعب اليمني أكثر إيلاها من قصف الطائرات وقتل الأطفال والنساء.

فتنة مذهبية

واعتبر عضو المكتب السياسي لانسار الله على القحوم، أن الرياض تسعى عبثاً في تسويق سرديات كاذبة لها أغراض وأهداف واضحة في الإسلامية إلى رفع الصوت المعبر عن حرية



ووصفت حكومة التغيير والبناء بعض حكومات الدول الإقليمية بـ"شهود الزور"، لما تقدمه لمملكة قرن الشيطان مقابل حفنة من المال المدنس، الأمر الذي يحط من قيمة ومكانة هذه البلدان.

إن تبني السردية السعودية الكاذبة وبدون تبين واستيضاح يجعل من هذه الحكومات أطرافاً مشاركة في هذا الجرم



◀ **الشنامي: بهتان السعودية الجديد لن يمر فهو اتهام لليمنيين في نشر افتمائهم للإسلام**

الغربي كانت بحوزة قواتها المحتلة ومرزقتها عقب قرارهم وتركها خلفهم، وبالتالي لا تحتاج صنعاء أسلحة من هنا أو هناك لأنها صارت قادرة على إنتاجها وتصنيعها محلياً ولديها من الخبرات العسكرية ما يكفي لإشباع مخزونها التسليحي لمواجهة الأخطار المحدقة باليمن وبيع اللعني أيا كانت قوته وضخامة ترسانته العسكرية، والشواهد تؤكد على ذلك، في مدى فاعليتها وقدرتها بإرساء المعادلات وتغيير موازين القوى في المنطقة.

ويالتالي ما كان للنظام السعودي أن يقدم على اعتراض الطائرة الإيرانية المدنية التي كسرت الحصار المفروض على اليمن من قبله منذ 12 عاماً، فليس من حق الرياض أن تمنع بلد مستقل ذات سيادة من استخدام مطاراته وموانئه وبحاره وأجوائه وأرضه، وتحاصره وتحرم الشعب اليمني من حقوقه الطبيعية، وتحكم بشؤونهم كيفما تشاء، غلو لم يكن الهواء مشيتة وقدره الأخية، لأهدمت مملكة "آل سعود" في حيسه عن اليمنيين، وليس مبالغة قول ذلك، لأن ما تمارسه يدلل على خبث هذا

◀ **الطيب: سيطرة "آل سعود" على المقدسات يزداد خطورة مع اتساع نطاق علاقتهم بالصهاينة**



المحطة بالحرم على أن تستهدف بعضها المعتمرين. بناء على المعلومات فإن الخطة قد تصل إلى ارتكاب حماقة إضرار النار بجدران الكعبة المشرفة وسفك الدماء داخل الحرم المكي فضلاً عن استهداف عدد من الفنانين قرب الحرم المكي منها فندق نجم مكة وفندق بولمان زرمز مكة فضلاً عن عمليات إرهابية ومجازر قد تقع في مناطق السفلة والغزة والشبيكة ومنطقة جبل الكعبة، كما أفاد الحدا.

مصادر في صنعاء، ترى أن الخطط يهدف لاستغزاز مشاعر ملابن المسلمين في العالم عبر هذه الجريمة ويعمل على إتهام قوات صنعاء بذلك، ووفق المخطط فإن العدو السعودي سوف يعمل على إثارة سخط العالم الإسلامي على اليمن وسيدعو لاستغزاز عالمي وسيعمل على تحشيد لآلاف المتطرفين في العالم الإسلامي، ووفق المصادر، فإن تنفيذ الخطة سيجري من قبل فريق أمريكي سعودي يشرف عليه خالد الحميدان وتركبي بن بندر وفياض بن حامد الرويلي. ■

وصلت إليه الرياض بشأن المواجهة في اليمن، فبعد فشلها في تحقيق أي نجاحات عسكرية في الميدان وانكشاف جرمها بحق اليمن واليمنيين تسعى لاستهداف الكعبة المشرفة وعدد من الفنانين وسكان المعتمرين بطائرات مسيرة خطيرة خصوصاً مع اتساع نطاق علاقته بالصهاينة الذين أصبحوا مشاركين في حربه وأوضح الطيب، أن لا أحد في هذه الدنيا يعظم المقدسات الإسلامية كالشعب اليمني، وهذا البهتان السعودي المتكرر يدفع اليمنيين للدفاع عن شرفهم الإسلامي ومكانتهم الرائدة في نصرة الإسلام بشكل أكثر حملاً.

مكان التنفيد

تم نقل حوالي 19 طائرة عبر الحدود البرية السعودية إلى مناطق عدة تحت سيطرة المرتزقة في اليمن ومنها أجزاء من منطقة الجوف اليمنية بإشراف ملكي سعودي - أمريكي إلى قوات المرتزقة التي تتواجد بأجزاء من الجوف، فضلاً عن معدات باكستانية - تركية وصلت مؤخراً. بنوي الفريق الملكي السعودي الخاص وعبر أدواتهم في اليمن إطلاق أسراب مسيرات "لوكاس" نحو مكة المكرمة والمناطق والفنادق

ورقة المقدسات

إن إصرار العدو السعودي على استخدام ورقة المقدسات في الصراع مع اليمن يكشف مدى تعنته وحفده وحرصه على الفجور عضو المكتب السياسي لانسار الله ضيف الله الشامي، والذي أكد أن بهتانها الجديد لن يمر على شعبنا، فهو إتهام له في شرف انتمائه إلى الإسلام والمقدسات، مضيقاً أن أثر البهتان السعودي على الشعب اليمني أكثر إيلاها من قصف الطائرات وقتل الأطفال والنساء.

مخطط الاستهداف مكة

تخطط السعودية بالتعاون مع أمريكا لإطلاق سرب من طائرات "لوكاس" الأمريكية تجاه مكة المكرمة من الأراضي اليمنية الخارجة عن سيطرة صنعاء، بحسب المحلل السياسي والاقتصادي رشيد الحدا، والذي أكد أن هذا المخطط يكشف عن مدى الإفلاس الذي



إسرائيل وتطبيعها؛ واستغلال حركة «حماس» أو «حزب الله» فترة الضعف الداخلي. وبحسب المصادر، استخدم التقرير تحديداً مصطلح «الصراع الأهلي»، وحذر التقييم من أن إسرائيل، خلف صورة تفوقها العسكري وهيمتها الاستخبارية، تراكم تناقضات اقتصادية وسياسية واجتماعية قد لا تتمكن القوة العسكرية وحدها من احتوائها ■

لشرارة واحدة أن تحول الانقسام السياسي إلى صراع أهلي مفتوح، وما قد يترتب على ذلك. ومن بين السيناريوهات التي تناولها التقرير انسحاب شركات التكنولوجيا والكفاء الاصطناعي الأجنبية من إسرائيل، أو سحب استثماراتها وموظفيها، بما يزيد تدهور اقتصاد يعاني أصلاً ضغوطاً، وإعادة حكومات المنطقة النظر في القيمة السياسية والاستراتيجية لتعميق علاقاتها مع

متزايد من الموارد ورأس المال السياسي اللذين يُنفقان على دعم إسرائيل. ومع مضيقاً قديماً في مزيد من دمج قدراتنا العسكرية والصناعية معها، هناك إحباط عميق من أننا نفعل ذلك من أجل دولة جرتنا إلى حرب نخسرها، ودولة تتجسس علينا. كما حاول تقرير وكالة الاستخبارات المركزية وضع سيناريوهات لكيفية تفاعل هذه الضغوط إذا تعمقت الأزمة الداخلية في إسرائيل، وكيف يمكن

في الذكرى الثالثة لـ "طوفان الأقصى"

"CIA": إسرائيل معرضة لخطر حرب أهلية أو انهيار الدولة

محمل الجدد. وحذر المصدران من أن الجمع بين الانقسام السياسي وتزايد أعداد الجنود السابقين المسلحين والمصابين بصدمات نفسية له سوابق تاريخية. وقال أحدهما: «من المعروف أن «الفيالق الحرة» (الغرايكوريس) في ألمانيا كانوا من المحاربين القدامى الذين يعانون اضطراب ما بعد الصدمة، ويحملون الأسلحة ويتسمون بالتعطش للدماء. لا أقول إن إسرائيل بعد غزة هي ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى، لكن هناك بالتأكيد جوانب تبدو مشابهة بالنسبة إلي».

وأشار التقرير إلى أن تحول إسرائيل بصورة متزايدة إلى دولة منبوذة يمكن أن يشكل عاملاً يؤدي إلى انهيار الدولة.

مهددة بالانهيار!

وبحسب تقييم آخر لوكالة الاستخبارات المركزية، نشر موقع «كابيتال أند إمباير» تقريراً عنه في تموز، يعتقد مسؤولون إسرائيليون أن الإجماع السياسي الأمريكي الذي يقوم عليه التحالف مع إسرائيل أخذ في الانهيار، وأن الاعتماد المستمر على مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية الأمريكية المباشرة قد يصبح في نهاية المطاف غير قابل للاستمرار سياسياً.

وبحلول ربيع هذا العام، كان 60% من الأمريكيين ينظرون إلى إسرائيل بصورة سلبية، ارتفاعاً من 53% في العام السابق، وفق استطلاع أجراه مركز «بيو» للأبحاث.

وقال المصدر: «مجتمع الاستخبارات، مثل أميركا والجيش وكل مكان آخر، يشعر بإحباط

حذرت تقييمات سرية أعدتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «CIA» من أن دولة الاحتلال معرضة لخطر اندلاع حرب أهلية أو الانهيار كليا، في ظل تعمق الانقسامات السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخلها، بعد سنوات من اندلاع طوفان الأقصى والحرب في غزة ولبنان وإيران.

وبحسب مصدرين أمريكيين أطلعا موقع «دروب سايت نيوز» الأمريكي على مضمون التقرير، أعد خبراء «الخلية الحمراء» التابعة لـ CIA، التقييم في آب، وحمل عنوان «الانقسام من الداخل»، بالاستناد إلى مزيج من المعلومات المتاحة علنا والمعلومات الاستخبارية الأمريكية. وأشار خبراء الوكالة إلى مزيج متقلب من الضغوط يتزامن مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية في 27 تشرين الأول، من بينها الأزمة الاقتصادية والارتفاع الكبير في الإنفاق العسكري، وعودة جنود احتياط مسلحين بكثافة من خوض قتال طويل، يعاني كثير منهم صدمات نفسية خطيرة، وتصاعد الغضب من إعفاء الرجال اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية، وتصاعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى سعي رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الاحتفاظ بالسلطة، وإشعاله أزمة دستورية. وقال مصدر في مجتمع الاستخبارات: «كتاب هذا التقرير خبراء في إسرائيل. الأمر ليس سيناريو افتراضيا خياليا: في ظل الانتخابات المقبلة والانقسامات داخل إسرائيل، ينبغي أن نأخذ استنتاجهم بأن إسرائيل لا تفصلها عن صراع داخلي حقيقي سوى شرارة واحدة على

سبعة أشهر من النار وواشنطن تبحث عن مخرج

إيران لا تتحني

البحرية للحرس الثوري ضربت في التوقيت نفسه تقريرا، و "كل المؤشرات ترجح أن الأمريكيين هم من نفذوا الهجوم".

تجميل مرفوض

انتقد عالم الاجتماع البريطاني ديفيد ميلر علناً محاولات إعلامية أمريكية "تجميل" الهجوم على إيران. وبدأ على مراسل "فوكس نيوز" الذي قال إن الضربات "لم تخرق وقف إطلاق النار ولم تكن استهدافاً للحرب"، سخر ميلر: "خرق أمريكا لوقف إطلاق النار ومهاجمتها إيران لا بعد خرقها، تماماً كما تحسب عمليات الهدم والاستهداف الإسرائيلية في لبنان 'دفاعاً'". ولقي موقفه تفاعلاً واسعاً عالمياً. حتى أن وزير الدفاع الأمريكي هيسيث وصف وسائل الإعلام الأمريكية التي تنقل الحقيقة بـ "الخيانة" و "التحريض"، وتعرضت صحف كبرى بينها "واشنطن بوست" لضغوط من البنتاغون بسبب تغطيتها للحرب.

طهران ترد

لم تكتف إيران بترك الرواية الإعلامية تتشكل من الخارج، بل دخل الحرس الثوري بنفسه على خط السرد، رافضاً أي حديث عن "جمود استراتيجي". قال اللواء محمد رضا نقدي، المستشار الأعلى لقائد الحرس: "هذه كل قدرة أمريكا خلال الأشهر السبعة الماضية، لقد فشلت... لم يبق لديها شيء آخر"، مضيفاً: "منذ سبعة أشهر لم تتمكن أي فرقاطة أمريكية من الرسو في قاعدة الأسطول الخامس في البحرين. كل سفنهم هاربة". أما اللواء إسماعيل قانني، قائد فيلق القدس، فقال: "الأمريكيون ظنوا أنهم قادرون على إجبار إيران على الإستسلام في أربعة أيام أو أسبوعين، لكنهم واجهوا واقعاً مختلفاً تماماً". وفي بيان رسمي بمناسبة ذكرى "الوعد الصادق 2"، أعلن الحرس الثوري أن العملية "أجبرت أمريكا — ذلك العدو الشيطاني — على التوسل بوقف إطلاق النار"، مؤكداً أن "الأصابع على الزناد، ومستعدون لرد أكثر فتكاً" من أي عدوان جديد.

الخلاصة

سبعة أشهر من الحرب لم تمنح واشنطن المشهد الذي أرادت: لا استسلام إيراني، ولا حسم عسكري، ولا شلل كامل للقدرات الإيرانية، ولا رواية سياسية قادرة على الصمود أمام سيل التقارير والانتقادات. ويقدر ما كانت الضربات الأمريكية ضحمة، كان واضحاً أن تحويل التفوق العسكري إلى نصر سياسي واستراتيجي مسألة أكثر تعقيداً. والأخطر بالنسبة لواشنطن أن المعركة لم تعد تُقاس بعدد الصواريخ التي أطلقتها، بل بما عجزت عن تحقيقه بعد كل ما أطلقتته. لقد استطاعت أمريكا أن تضرب إيران بقوة، لكنها لم تستطع إجبارها على الانحناء؛ وبعد سبعة أشهر، تبدو المسألة أقل ارتباطاً بما تستطيع واشنطن ضربه، وأكثر ارتباطاً بما عجزت عن كسره ■

لم تستهدف الضربات الحالية المنشآت النووية، لذا "لم يتغير الوضع تقريباً". وأظهرت إيران قدرة على تحمل نحو 13 ألف ضربة دقيقة مع الحفاظ على "حرب غير متماثلة مثيرة للاعجاب"، وتقدر الاستخبارات الأمريكية أن "نصف منظومات الصواريخ الإيرانية لا يزال سليماً".

جرائم حرب

خلص تحقيق أممي مستقل إلى وجود "أسباب معقولة"



تخبط واشنطن

نقلت مجلة "لو بوان" الفرنسية عن "نيويورك" أن "أول ضحايا حرب تراب على إيران كانت الحقيقة". وأشارت إلى أن مبررات واشنطن للهجوم كانت خاطئة — فمزاعم "قرب إيران من امتلاك صاروخ يصل إلى أمريكا" و "بقاء أساييع فقط على امتلاك القنبلة" ثبت عدم صحتها. وفيما أعلن ترامب "اقتراب تحقيق الأهداف" ودراسة "خفض تدريجي للعمليات"، كان يرفض مبادرات وقف إطلاق النار ويواصل حشد القوات، وهو ما وصفته "وول ستريت جورنال" بـ "التناقض الكبير". ورات صحيفة "أساهي" اليابانية أن تمديد تراب للتكبر لمهله النهائي يدل على أنه "رغم تفوقه العسكري، يتحمل ضغطاً سياسياً هائلاً"، وأن تهديده "بإبادة حضارة كاملة" قد ألحق ضرراً بالغاً بسمعة أمريكا.

قتل وصمود

كتبت "الكونوميس" البريطانية بعد شهر من الحرب: "يمتلك النظام الإيراني اليوم تفوقاً استراتيجياً على خصومه. قد تكون الجمهورية الإسلامية تلقت ضربات، لكنها صمدت. مجرد بقائها انتصار". ونقلت "الإنديبننت" عن تقييمات استخباراتية أمريكية أن الحرب "لم تؤخر القدرات النووية الإيرانية كثيراً" — فبينما أخرجت الحرب السابقة الجدول الزمني 9 أشهر إلى سنة،

تأجيل مباريات دوري الدرجة الأولى اليمني حتى إنتهاء آخر

أقر الاتحاد اليمني لكرة القدم تأجيل استئناف مباريات دوري الدرجة الأولى إلى موعد يحدد لاحقاً، في ظل الأوضاع التي تشهدها عدد من المحافظات، وتوقف حركة السير في الطرق الرئيسية الرابطة بين المدن.



وكان من المقرر استئناف منافسات الدوري يوم غد الخميس 8 أكتوبر الجاري، إلا أن الاتحاد قرر تأجيلها، على أن يتم تحديد موعد جديد في وقت لاحق. وفي قرار آخر، أقرت لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد اليمني لكرة القدم فتح باب الانتقالات الدولية أمام الأندية الراغبة في قيد اللاعبين اليمنيين المحترفين خارج البلاد. وأوضح أحمد الشرفي، عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس لجنة شؤون اللاعبين، أن فترة تسجيل وقيد اللاعبين تمتد من 5 أكتوبر وحتى 1 نوفمبر 2026. ودعت اللجنة الأندية الراغبة في الاستفادة من خدمات اللاعبين اليمنيين المحترفين بالخارج إلى سرعة استكمال الوثائق والإجراءات المطلوبة خلال الفترة المحددة. ■

البحرين تنهي عقد تالاييتش «خليجي 27» بعد وداع



بثلاثية نظيفة، قبل أن يتلقى خسارة كبيرة أمام منتخبنا الوطني بنتيجة 5-2 في الجولة الأخيرة، ليفادر البطولة من المركز الرابع دون نقاط. واستقبلت شبك البحرين 10 أهداف خلال مبارياته الثلاث، مقابل تسجيل هدفين فقط، في واحدة من أسوأ مشاركاته في البطولة، رغم دخوله المنافسات بصفته حامل لقب النسخة الماضية. ■

أنهى الاتحاد البحريني لكرة القدم بالتراضي، تعاقد مع الجهاز الفني للمنتخب الأول بقيادة الكرواتي دراغان تالاييتش، عقب خروج حامل اللقب من دور المجموعات في بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 27» المقامة في جدة. وجاء القرار بعد مشاركة مخيبة للمنتخب البحريني، الذي تلقى ثلاث هزائم متتالية أمام قطر بهدفين دون رد، والإمارات

البرتغال تفتح الباب أمام عودة «قائدها التاريخي»

الأمم الأوروبية، في تحقيق الفوز خارج أرضه على الدنمارك بنتيجة 4 - 2 في غياب رونالدو، قبل أن يتغلب على النرويج 2 - 1، ليحافظ على العلامة الكاملة في المجموعة الرابعة من المستوى الأول ويحجز مقعده في الدور ربع النهائي. ويملك رونالدو، الفائز بالكرة الذهبية 5 مرات، الرقم القياسي لعدد المباريات والأهداف مع منتخب البرتغال، بعدما سجل 146 هدفاً خلال 234 مباراة دولية. ■



ترك الاتحاد البرتغالي لكرة القدم والمدير خورخي خيسوس، الباب مفتوحاً أمام عودة كريستيانو رونالدو إلى صفوف المنتخب، بعد الرحيل المفاجئ لقائد الفريق عن المعسكر الأخير، مؤكدين أن القرار النهائي بات في يد النجم البالغ من العمر 41 عاماً. وذكرت وكالة «رويترز» أن رونالدو غادر معسكر البرتغال الأسبوع الماضي، بعدما بقي على مقاعد البدلاء دون مشاركة خلال الفوز على النرويج، وعلم بعد ذلك أنه لن يبدأ أساسياً أمام الدنمارك.

وعقب مغادرته، كتب رونالدو عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيشرح أسباب رحيله عن المنتخب الوطني «في الوقت المناسب»، لتثار التساؤلات حول مستقبل الهدف التاريخي مع بلاده. لكن خيسوس أكد، عقب فوز البرتغال على النرويج 2 - 1 في دوري الأمم الأوروبية الأحد الماضي، أن الباب لا يزال مفتوحاً أمام عودة رونالدو. وقال المدير البرتغالي: «إننا أرا، فسيعود إلى المنتخب، يمكننا التحدث قبل القائمة المقبلة، لكن كريس هو من سيقدر». ونجح المنتخب البرتغالي، حامل لقب دوري

بعد مشوار مثالي المنتخب الوطني للناشئين وصيفاً لغرب آسيا لكرة القدم



سلبيا في النهائي، ليحل وصيفاً لبطولة غرب آسيا بعد مشوار لافت. ■

كان منتخبنا الوطني للناشئين قاب قوسين أو أدنى من إحراز لقب بطولة غرب آسيا الثالثة عشرة لكرة القدم، المقامة في مدينة العقبة الأردنية، قبل أن يخسر أمام نظيره اللبناني بركلات الترجيح 3-4، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة النهائية بالتعادل السلبي، ليكتفي بلقب الوصيف. وقدم منتخبنا مباراة قوية في النهائي، وفرض حضوره على مجريات اللقاء، وصنع عدداً من الفرص، لكنه لم يوفق في ترجمتها إلى أهداف، ليحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للمنتخب اللبناني، الذي توج باللقب للمرة الأولى في تاريخه. وكان منتخبنا قد قدم مشواراً مميزاً في البطولة، بدأه بالفوز على فلسطين 2-0 في الجولة الأولى، قبل أن يواصل تألقه ويتجاوز سوريا 3-1 في الجولة الثانية، ليحسم تأهله إلى الدور التالي. وفي الجولة الثالثة، قلب منتخبنا تأخره أمام لبنان إلى فوز 2-1، بفضل هدي صابر سند ومحمد عزيز، لينتهي دور المجموعات متصدراً بالعلامة الكاملة. وفي نصف النهائي، وأصل الأحمر الصغير عروضهم القوية، بعدما تغلبوا على الإمارات 2-1، بهدفين سجلهما سيلان بشير وعلي شفيق الوصافي، ليلعبوا المباراة النهائية عن جدارة. ورغم خسارة اللقب بركلات الترجيح،

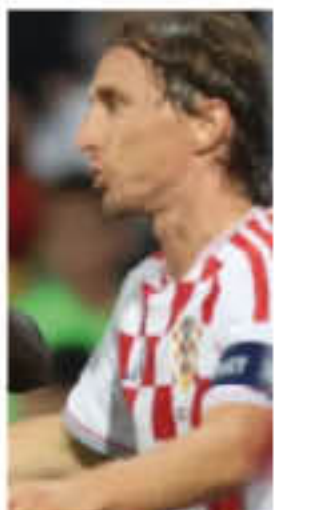
الأرجنتين تستعد لـ «رقصة التانغو الأخيرة» مع ميسي



العالم في قطر، في ليلة تمثل نهاية حقبة وبداية مرحلة جديدة للمنتخب الأرجنتيني. ولن يقتصر الوداع على ميسي، إذ يُتوقع أن تكون المباراة الأخيرة أيضاً للمدافع المخضرم نيكولاس أوتاميندي، فيما تحوم الشكوك حول استمرار عدد من اللاعبين الآخرين. ومع إسدال الستار على حقبة ميسي، يبدأ المدير ليونيل سكالوني التفكير في الجيل الجديد، مع أسماء مثل خوليان ألفاريز وإنزو فرنانديز وأليكسيس ماك أليستر، بينما يبقى السؤال الأبرز: من سيرتدي القميص رقم 10 بعد ميسي؟ وأكد سكالوني أن الرقم لن يُمنح لأي لاعب قبل مباراة الوداع، تاركاً القرار مفتوحاً للمرحلة المقبلة. ■

يستعد ملعب «مونومنتال» في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس لليلة تاريخية، عندما يلتقي المنتخب الأرجنتيني نظيره البيني فجر الأربعاء في مباراة ودية، تشهد الظهور الأخير للأسطورة ليونيل ميسي بقميص منتخب بلاده. ويأتي وداع ميسي بعد مسيرة دولية امتدت لأكثر من 20 عاماً، حقق خلالها العديد من الإنجازات، أبرزها التتويج بكأس العالم 2022 وكوبا أمريكا عامي 2021 و2024، إلى جانب تصدره قائمة هدافي الأرجنتين تاريخياً بـ125 هدفاً، والأكثر مشاركة بقميص المنتخب برصيد 207 مباريات.. ومن المنتظر أن يحظى ميسي بوداع جماهيري كبير أمام نحو 85 ألف متفرج، بحضور عدد من رفاقه الذين شاركوه التتويج بكأس

مودريتش "أنتشر بالعار لأول مرة ودمرنا سمعة كرواتيا"



داعياً زملاءه إلى التكاتف واستعادة شخصية المنتخب في المباريات المقبلة. وفرضت إنجلترا سيطرتها منذ البداية، وأنهت الشوط الأول متقدمة 4-0، قبل أن تضيف ثلاثة أهداف أخرى في الشوط الثاني. وسجل هاري كين وبوكايو ساكا هدفين لكل منهما، بينما أحرز جود بيلينغهام وأنتوني غوردون ومورغان رودجرز بقية الأهداف، لتسجل إنجلترا أكبر انتصار في تاريخ مواجهات كرواتيا، كما كانت الهزيمة الأثقل للأخيرة على الإطلاق. ■

عبر قائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش عن صدمته عقب الخسارة الثقيلة أمام إنجلترا بسبعة أهداف دون رد، ضمن الجولة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية، في واحدة من أقسى الهزائم بتاريخ المنتخب الكرواتي. وقال مودريتش إن المنتخب افتقد الروح والقتالية والتماسك، مؤكداً أنه يشعر بالعار للمرة الأولى خلال مسيرته الدولية التي تمتد لنحو 20 عاماً، معتبراً أن طريقة الخسارة أضعفت السمعة التي بناها المنتخب على مدار سنوات. ووصف النجم المخضرم المباراة بأنها «ليلة كارثية».

دوحة الوحدة

فجر اليمن أم فجر
السعودية؟

أنس القاضي



حتى الآن -وقد يتغير الأمر- تحاول تركيا وباكستان حماية السعودية عبر المسار الدبلوماسي، بالدفع نحو إحياء المفاوضات بين صنعاء والرياض، بدلا من التورط معها. وعلى طاولة المفاوضات يزن كل طرف مكتسباته الميدانية وما يملكه من أوراق قوة، وبقاء المخا وباب المندب في يد صنعاء يمنحها أفضلية تفاوضية مهمة، ولهذا حاولت السعودية، عبر معركة خاطفة، استعادة هذه المناطق قبل العودة إلى مسار السلام، بما يتيح لها الجلوس إلى طاولة المفاوضات وهي تمتلك أوراقا ميدانية أفضل. لكن المعركة لم تمض كما خطط لها، فقد تقدمت القوات المهاجمة في الإعلام ووسائل التواصل أكثر مما تقدمت على الأرض، وحدث اختراق في نواب جري التصدي له، ثم أعيدت القوات المهاجمة باتجاه لحج وعين. ولهذا، لم تكن الهجمة في كل الأحوال عملية عسكرية تستهدف الوصول إلى صنعاء والسيطرة عليها، أما شعارات 'إسقاط الانقلاب' و'استعادة الشرعية' وفجر اليمن فلا يوجد تبني سعودي حقيقي لها، هذا لا يعني أن السعودية اختارت طوعا أو كراهة عن هدف احتلال صنعاء وهي قاهرة، فقد خاضت حربا مباشرة بين عامي 2015 و2022م بهدف إخضاع صنعاء وتسليط اتباعها ولم تتمكن من تحقيق ذلك. حاليا، تتقدم صنعاء في تعزيز ولحج، وإذا عادت السعودية إلى المفاوضات فإن صنعاء ستدخلها وهي صاحبة الوزن الميداني الأكبر، أما إذا استمرت السعودية في العدوان وتحريك الجبهات، فإن صنعاء تبدو ماضية في التقدم على الأرض باتجاه التحرير الكامل. والعائق أمام التحرير الكامل لا يرتبط بضعف القدرة العسكرية، بقدر ما يرتبط بحسابات اجتماعية وسياسية داخلية شديدة التعقيد، إذ تحتاج أي حركة عسكرية واسعة إلى بيئة محلية تقلل كلفتها وتمنع تحولها إلى صراع اجتماعي ممتد. وقد يدفع هذا التحدي الاجتماعي والسياسي صنعاء إلى البحث عن مسارات موازية تدعم موقفها العسكري، عبر توسيع الاتصالات والتفاهات وبناء تحالفات محلية في مأرب وتعز وحضرموت، وفي بقية المحافظات الشرقية والغربية، لتحرير اليمن وفرض أمر واقع على السعودية والعالم والعودة إلى المسار السياسي اليمني اليمني بدعم أممي أو دولي وهذا المسار كان قائما حتى فجره العدوان السعودي ليلة ٢٦ مارس ٢٠١٥م. ■



الدفاع المدني يحذر من حطام الطائرات المأسقة

حذرت مصلحة الدفاع المدني اليمني المواطنين من الاقتراب من حطام الطائرات المعادية المسقطة، مؤكدة أن بعضها قد يحتوي على متفجرات ونخائر لم تنفجر بعد. وقالت المصلحة، في بيان نشرته على صفحتها في "فيسبوك"، وتابعتها "الوحدة"، إن حطام الطائرات المسيّرة أو الانتحارية قد ينفجر عند لمسه أو تحريكه، محذرة من احتمال تفجيره عن بُعد أو استغلاله كمصيدة لاستهداف المتجمهرين. ودعت المواطنين إلى الابتعاد فورا عن مواقع سقوط الطائرات، ومنع الأطفال والمدينين من الاقتراب منها، وعدم لمس الحطام أو تحريكه أو رميه بالحجارة أو الاقتراب منه للتصوير. وطالبت المصلحة بالإبلاغ عن مواقع سقوط الطائرات إلى الدفاع المدني أو الفرق الهندسية أو أقرب مركز شرطة، عبر الرقمين (191 و199). ■

لجنة الأسرى تؤكد: لن تمر دون عقاب

غضب تنعبي عارم إثر جريمة دهس الأسرى والتمثيل بجثثهم



يمكن أن يكون بديلاً عن العدالة، ولا أن يؤسس لمجتمع يتسع لجميع أبنائه. ■

يمنيون من أن مثل هذه الممارسات تغني مشاعر الثار وتعمق الانقسام، مؤكدة أن الانتقام لا

أثارت مشاهد دهس أسرى والتمثيل بجثثهم في أطراف مديرية ذو باب بمحافظة تعز، موجة غضب واستنكار واسعة في الشارع اليمني، وسط إدانات لما وصف بأنه انتهاك صارخ للكرامة الإنسانية وقواعد التعامل مع الأسرى.

اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى أذانت، في بيان، ما وصفته بـ "الجريمة الوحشية"، التي ارتكبتها مرتزقة العدو السعودي بحق عدد من أسرى القوات المسلحة، محملة النظام السعودي المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن الجريمة، باعتباره، وفق البيان، الطرف الذي تبني المعركة وأعلن عنها.

وأكدت اللجنة، أن الجريمة، لن تمر مرور الكرام ولن تسقط بالتقادم، وأن مرتكبيها لن يفلتوا من العقاب، داعية وسائل الإعلام والمنظمات المحلية والدولية إلى فضح ما جرى والمطالبة بملاحقة المسؤولين عنه.

وتزامنت الإدانات مع حالة استياء شعبي من المشاهد المتداوله، باعتبار أن استهداف الأسرى والتمثيل بجثثهم يتجاوزان حدود الخصومة العسكرية، ويشكلان انتهاكا للقيم الدينية والإنسانية والقوانين الدولية. وحذرت أصوات ناشطين وحقوقيين

السابع من أكتوبر..

اليوم الذي غير مجرى التاريخ

د. طارق سامي خوري.

السابع من أكتوبر لم يكن يوماً عابراً في تاريخ فلسطين والمنطقة، كان زلزالاً سياسياً وإنسانياً أعاد القضية الفلسطينية إلى قلب العالم، وفتح أمام أجيال كاملة أسئلة كان يراد لها أن تدفن إلى الأبد: فلسطين، الاحتلال، الحصار، اللاجئين، وحتى شعب كامل في الحرية والكرامة.

بعد السابع من أكتوبر تغير الكثير، تغيرت صورة القضية الفلسطينية لدى قطاعات واسعة من الرأي العام، وخصوصاً بين الشباب في الغرب، الجامعات والشوارع والساحات شهدت حركات احتجاج وتضامن واسعة مع الفلسطينيين.

وهنا تكمن واحدة من أهم التحولات: جيل جديد يرى فلسطين بعيون مختلفة، جيل سيصبح بعد سنوات جزءاً من الإعلام والسياسة والجامعات ومراكز القرار في الدول الغربية، ما جرى في غزة جعل فلسطين حاضرة في وعيه اليومي، وفرض صور الضحايا والدمار والحصار على النقاش العالمي، وأضعف سياسات الكيان الصهيوني لتدقيق وانتقاد غير مسبوقين في قطاعات واسعة من المجتمعات الغربية.

كما أعاد ما جرى فتح النقاش حول استخدام اتهام معاداة السامية في مواجهة منتقدي سياسات الكيان الصهيوني. الخلاف العالمي اليوم واسع حول حدود هذا المصطلح واستخداماته السياسية، لكنه لم يعد قادراً على إغلاق النقاش حول حقوق الفلسطينيين كما كان يحدث في مراحل سابقة.

والسابع من أكتوبر كشف أيضاً المواقف، كشف من اختار الصمت، ومن يرى، ومن استسلم للأمر الواقع، وفي المقابل كشف عن شعوب حية خرجت إلى الشوارع على بعد آلاف الكيلومترات من غزة، واستمرت في رفع صوتها مطالبة بوقف قتل المدنيين وإنهاء معاناتهم ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

ولا يمكن الحديث عن كل ذلك من دون الحديث عن الثمن، عشرات الآلاف من الشهداء، عائلات فقدت أبنائها، بيوت ومدرست، وتشريد وجوع ومعاناة لا يجوز تحويلها إلى مجرد أرقام أو التعامل معها بخفة.

وقد قال لي صديق يوماً عبارة قاسية تختصر رؤيته للمأساة: يدل أن يموت الفلسطيني على سنوات طويلة تحت الحصار والجوع والاحتلال، مات الآلاف في حرب واحدة وهم في قلب المواجهة، قد نختلف مع العبارة، لكن لا يمكن الاختلاف على حجم الثمن الذي دفعه أهل غزة.

وستبقى غزة، في الوجدان الفلسطيني والعربي، أمثالاً للشرف والإنسانية والضمير. شعب عاش الموت والدمار ولم يسمح لقضيته أن تموت معه، وأعاد فلسطين إلى مقدمة الوعي العالمي بعدما اعتقد كثيرون أن الزمن قادر على دفنها.

أما الشهيد يحيى السنوار، فقد كان جزءاً محورياً من معادلة السابع من أكتوبر ومسارها، وقائداً ترك أثراً بالغاً في هذا الفصل من التاريخ الفلسطيني. سيختلف البعض في تقييمه وفي تقييم خياراته ونتائجها، لكن اسمه سيبقى خالداً مرتبطاً بهذه اللحظة التاريخية وما ترتب عليها.

السابع من أكتوبر لم يكن نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة أعادت لفلسطين حضورها، ولشعبها ثقته، وللعالم ذاكرته، وأعاد إليها الأمل بأن تحرير فلسطين ليس حلاً بعيداً، بل قضية حية يحملها اليوم جيل كامل إلى المستقبل.. وغزة ستبقى شاهدة... على شعب رفض أن تدفن قضيته، وعلى عالم لم يعد قادراً على القول: لم نكن نعرف. ■

• برلماني أردني

